[204] على كتاب الأربعين عن الأربعين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام تصنيف شيخ الأصحاب أبي سعيد محمد بن أحمد بن الحسين النيسابوري قدس الله روحه (1) ونور ضريحه و كان يتعجب منه وقد جرى أيضا في أثناء كلامه: أن شيخنا الموفق السعيد أبا جعفر محمد

_____ (1) قال العلامة الرازي في ج 1 ص 432 من الذريعة (الاربعون حديثا عن الاربعين) في فضائل امير المؤمنين عليه السلام للشيخ المفيد أبى سعيد محمد بن أحمد ين الحسين الخزاعى صاحب (الروضة الزهراء) وجد الشيخ أبى الفتوح المفسر الرازي وهذا الكتاب هو الذى عرض على الشيخ منتجب الدين بابويه فعمل كتابه الاربعون الاتى الى ان قال و هذا الكتاب في غاية الاشتهار نقله بتمامه شيخنا الشهيد محمد بن مكى في مجموعته بخطه وكتب الشيخ شمس الدين محمد الجبعى جد الشيخ البهائي تمامه في مجموعته الموجودة نسختها نقلا عن مجموعة خط الشهيد وقد خص هذا الكتاب بالذكر في بعض الاجازات و السند المذكور في اول النسخة التى كتب عنها الشيخ الشهيد هكذا. حدثنى الشيخ الفقيه العالم شجاع الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن العباس البيهقى وفقه الله تعالى للخيرات بمدينة مراغة في ثالث عشر صفر سنة 534، قال: حدثنا السيد الرئيس العالم الزاهد صفى الدين المرتضى بن الداعي بن القاسم الحسنى الرازي صاحب تبصرة العوام وشيخ الشيخ منتجب الدين الذى توفى سنة 585 عن الشيخ المفيد عبد الرحمن ابن أحمد النيسابوري عن المصنف (محمد بن أحمد بن الحسين الخزاعى) ورأيت نسخا كثيرة منه في مكتبات العراق. وقال صاحب الروضات في ص 184 في ترجمة حفيده أبو الفتوح الرازي المفسر صاحب تفسير روح الجنان - وأما جده الاول الذى هو والد أبيه ويروى هو عن والده عنه فهو الشيخ المفيد أبو سعيد محمد بن الحسين الخزاعى النيسابوري صاحب كتاب الروضة الزهراء في مناقب الزهراء وكتاب الفرق بين المقامين وتشبه على بذى القرنين وكتاب الاربعين من الاربعين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام وكتاب منى الطالب في ايمان أبى طالب والرسالة الواضحة في بطلان دعوى الناصبة وكتاب التفهيم في بيان التقسيم وكتاب ما لابد من معرفته وكتاب المولى وغيره الخ. (*) _____